قصيدة حسام الشهامة

في نقد تسييس المذهب وحماية بيضة الإسلام من لوثة الخذلان

تأليف

محمد عزام متقي بن فخرالدين بن شرقاسيه بن سالم

خادم الطلبة العلم بمعهد سراج الأطفال للتربية الإسلامية

سوكابومي – جاوا الغربية

الطبعة الأولى 1447 هـ

مكتبة سراج الأطفال، سوكابومي – جاوا الغربية

قصيدة

حسام الشهامة

في نقد تسييس المذهب وحماية بيضة الإسلام من لوثة الخذلان

تأليف

محمد عزام متقي بن فخرالدين بن شرقاسيه بن سالم

خادم الطلبة العلم بمعهد سراج الأطفال للتربية الإسلامية

سوكابومي – جاوا الغربية

الطبعة الأولى 1447 هـ

مكتبة سراج الأطفال، سوكابومي – جاوا الغربية

مقدمة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي جَعَلَ الْقَلَمَ سَيْفًا عَلَى الْبَاطِلِ مَسْلُولًا، وَجَعَلَ الْعَقْلَ هَادِيًا لِلشَّرْعِ وَظَهِيرًا مَقْبُولًا، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْأَتَمَّانِ الْأَكْمَلَانِ عَلَى مَنْ بُعِثَ لِيَتِمَّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ نَطَقَ بِالضَّادِ، وَعَلَى آلِ بَيْتِهِ الْأَطْهَارِ بَنِي الْجُودِ وَالْوِدَادِ، وَصَحَابَتِهِ الْأَخْيَارِ أَهْلِ السَّابِقَةِ وَالْجِهَادِ، الَّذِينَ شَيَّدُوا مِنْ رَحْمَةِ الدِّينِ صَرْحًا لَا يَهْتَزُّ، وَسَنُّوا لِلْإِسْلَامِ شِرْعَةً بِهَا يُعَزُّ.

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ كَلِمَةَ الْحَقِّ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ مِشْكَاةِ الْإِخْلَاصِ كَانَتْ بَرْدًا وَسَلَامًا، وَإِذَا صِيغَتْ بِأَدَبِ الشَّرْعِ كَانَتْ لِأَدْوَاءِ الصُّدُورِ حَسْمًا وَشِفَاءً. وَإِنَّ مِنْ أَعْظَمِ جِنَايَاتِ الْعَصْرِ أَنْ تُسْتَبَاحَ مَنَابِرُ الْقُرْآنِ لِصَالِحِ الْأَهْوَاءِ الضَّيِّقَةِ، وَأَنْ تُسَخَّرَ الْحَنَاجِرُ الَّتِي صَدَحَتْ يَوْمًا بِالتَّرْتِيلِ لِتَكُونَ مَعَاوِلَ هَدْمٍ تُمَزِّقُ جَسَدَ الْأُمَّةِ الْوَاحِدِ، تَمْشِي بَيْنَ شُعُوبِهَا بِالنَّمِيمَةِ الطَّائِفِيَّةِ، وَتُعْلِي رَايَةَ الْعَصَبِيَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي لَبُوسٍ عَقَدِيٍّ مَزْعُومٍ.

مِنْ رَحِمِ هَذِهِ الْغَيْرَةِ الشَّرْعِيَّةِ، وَالْيَقَظَةِ الْفِكْرِيَّةِ، وُلِدَتْ قَصِيدَةُ «حِسَامِ الشَّهَامَةِ»؛ لِتَكُونَ حَدًّا فَاصِلاً بَيْنَ تَوْحِيدِ الْأَبْوَاقِ السِّيَاسِيَّةِ، وَتَوْحِيدِ الْقُلُوبِ الْقُرْآنِيَّةِ، وَلِتَرُدَّ الصَّاعَ صَاعَيْنِ لِمَنْ جَعَلَ الْفِتْنَةَ نَغَمًا يُطْرِبُ أَعْدَاءَ الْمِلَّةِ فِي مَحَافِلِ الظَّلَامِ.

تَأْتِي قَصِيدَةُ «**حِسَامِ الشَّهَامَةِ فِي نَقْدِ تَسْيِيسِ الْمَذْهَبِ، وَحِمَايَةِ بَيْضَةِ الْإِسْلَامِ مِنْ لَوْثَةِ الْخِذْلَانِ**» رَدًّا مُبَاشِرًا وَجسُورًا عَلَى "الثُّلَاثِيَّةِ النَّشِيْدِيَّةِ" الَّتِي أَطْلَقَهَا الْمُنْشِدُ الْكُوَيْتِيُّ الشَّيْخُ مِشَارِي بْنُ رَاشِدٍ الْعَفَاسِيُّ، وَهِيَ:

1. «حَنَّا هَلِ التَّوْحِيْدِ»: الَّتِي افْتَتَحَ بِهَا سَيْلَ الشِّقَاقِ، جَاعِلًا عَدَاوَةَ إِيْرَانَ رُكْنًا عَقَدِيًّا يَتَقَاطَعُ مَعَ تَمْجِيْدِ زَعَامَاتٍ سِيَاسِيَّةٍ خَلِيجِيَّةٍ.
2. «مُقْبِلٌ عَلَى اللهِ»: الَّتِي حَاوَلَ فِيهَا إِضْفَاءَ مَشْرُوعِيَّةٍ دِينِيَّةٍ عَلَى التَّحَالُفَاتِ السِّيَاسِيَّةِ، مَعَ شَطْبِ دَوْرِ مَنْ يُقَاوِمُ الصَّهَايِنَةَ بِتُهْمَةِ أَنَّهُمْ "أَحْفَادُ كِسْرَى".
3. «الْهَجْنُ سُقْنَاهَا»: الَّتِي تَمَادَى فِيهَا بِالْقَوْمِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ، وَأَدْخَلَ الشُّعُوبَ الْإِسْلَامِيَّةَ فِي أَتُونِ السُّخْرِيَةِ وَالتَّنَابُزِ بِالْأَلْقَابِ (كَوَصْفِهِ لِلْمُخَالِفِينَ بِـ"الْكِلَابِ").

التَّقَاطُعُ الْجِيُوسِيَاسِيُّ لِلرَّدِّ: تَنْطَلِقُ الْقَصِيدَةُ فِي تَحْلِيلِهَا لِلْوَاقِعِ مِنْ كَشْفِ "الْمُفَارَقَةِ الْكُبْرَى" فِي الْخِطَابِ الْعَفَاسِيِّ؛ حَيْثُ يَدَّعِي عِزَّةَ التَّوْحِيدِ بَيْنَمَا تَرْبِضُ الْقَوَاعِدُ الْعَسْكَرِيَّةُ الْأَمْرِيكِيَّةُ وَالْغَرْبِيَّةُ فِي بِلَادِهِ، مُشَكِّلَةً حِمَايَةً لِلْمَصَالِحِ الصُّهْيُونِيَّةِ. وَالْقَصِيدَةُ تُوَجِّهُ السُّؤَالَ الْحَارِقَ:

كَيْفَ لِمَنْ يُقَدِّسُ أَرْضَ الْحَرَمَيْنِ وَالْخَلِيجِ أَنْ يَقْبَلَ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْأَرْضُ مُنْطَلَقًا لِلطَّائِرَاتِ وَالصَّوَارِيخِ الَّتِي تَدُكُّ عِمَامَةَ الشَّامِ أَوْ بَنِي الْعَجَمِ؟

كَيْفَ يَسْتَوِي بَرَاءٌ عَقَدِيٌّ مَزْعُومٌ يُعَادِي فِيهِ ابْنَ عَقِيْدَتِهِ (وَإِنْ خَالَفَهُ فِي الْمَذْهَبِ)، بَيْنَمَا يَرْتَمِي فِي طَيَّاتِ السَّلَامِ الْمَزْعُومِ مَعَ مَنْ يَحْتَلُّ الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى؟

لَقَدْ جَاءَتْ «حِسَامُ الشَّهَامَةِ» لِتَكْشِفَ أَنَّ الْمَعْرَكَةَ الْحَقِيقِيَّةَ لَيْسَتْ مَعَ "ابْنِ عَلِيٍّ" صَاحِبِ الْقِيَمِ، بَلْ هِيَ مَعَ الِاسْتِعْمَارِ وَأَذْنَابِهِ، وَأَنَّ اسْتِخْدَامَ السِّيَاسَةِ لِتَمْزِيقِ لُحْمَةِ الْأُمَّةِ هُوَ الْهَلَاكُ بِعَيْنِهِ.

ثَالِثًا: التَّفْكِيكُ الْمَنْطِقِيُّ وَالتَّهَافُتُ السُّفِسْطَائِيُّ (بِمِعْيَارِ عِلْمِ الْمَنْطِقِ)

إِذَا أَرَدْنَا إِخْضَاعَ أَبْيَاتِ الْعَفَاسِيِّ لِمِيزَانِ عِلْمِ الْمَنْطِقِ الْأَرِسْطِيِّ، فَإِنَّنَا نَجِدُهَا تَتَهَافَتُ تَحْتَ وَطْأَةِ سِلْسِلَةٍ مِنَ الْمُغَالَطَاتِ الْمَنْطِقِيَّةِ الَّتِي كَشَفَتْهَا أَبْيَاتُ الرَّدِّ:

1. مُغَالَطَةُ الْقِيَاسِ مَعَ الْفَارِقِ : حَيْثُ جَمَعَ الْعَفَاسِيُّ بَيْنَ "طِهْرَانَ" وَ"إِسْرَائِيلَ" فِي قَرَنٍ وَاحِدٍ (كَمَا فِي قَوْلِهِ: "يَا تَلْ أَبِيْب الْوَجْهَ الْآخَرَ لِطَهْرَانَ"). وَهَذَا قِيَاسٌ بَاطِلٌ مِنْ حَيْثُ الْمَادَّةِ وَالصُّورَةِ؛ لِأَنَّ طِهْرَانَ بَلَدٌ مُسْلِمٌ يَنْطِقُ بِالشَّهَادَتَيْنِ وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ، بَيْنَمَا "إِسْرَائِيلُ" كِيَانٌ غَاصِبٌ اسْتِعْمَارِيٌّ يَحْتَلُّ مَقْدِسَاتِ الْأُمَّةِ. وَقَدْ فَكَّكَتْ قَصِيدَةُ "حُسَامِ الشَّهَامَةِ" هَذَا الْبُطْلَانَ فِي الْبَيْتِ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ:
2. مُغَالَطَةُ التَّعْمِيمِ الْمُطْلَقِ : إِذْ حَكَمَ الْعَفَاسِيُّ عَلَى شَعْبٍ بِأَكْمَلِهِ بِالرِّدَّةِ أَوِ الْخِيَانَةِ بِسَبَبِ خِلَافَاتٍ سِيَاسِيَّةٍ أَوْ مَذْهَبِيَّةٍ تَارِيخِيَّةٍ. وَالْمَنْطِقُ يَقُولُ:

"الْمُوجَبَةُ الْكُلِّيَّةُ لَا تَثْبُتُ إِلَّا بِاسْتِقْرَاءٍ تَامٍّ"، وَالْحُكْمُ بِتَكْفِيرِ الْعُمُومِ تَهَوُّرٌ مَعْرِفِيٌّ يَصْدِمُ بَدَاهَةَ الْعَقْلِ وَنُقُولَ الشَّرْعِ.

3. مُغَالَطَةُ "رَجُلِ الْقَشِّ" : تَصْوِيرُ الْخِلَافِ بَيْنَ السُّنَّةِ وَالشِّيعَةِ عَلَى أَنَّهُ مَعْرَكَةٌ صِفْرِيَّةٌ بَيْنَ "التَّوْحِيدِ" وَ"الْأَوْثَانِ" (كَمَا فِي قَوْلِهِ: "حَنَّا هَلِ التَّوْحِيْدِ" مُقَابِلَ "دَارِ الْبِدَعِ"). وَبَيَّنَتِ الْقَصِيدَةُ أَنَّ هَذَا تَزْيِيفٌ لِلْوَاقِعِ؛ فَالْخِلَافُ مَدْرَسِيٌّ تَارِيخِيٌّ لَا يَجُوزُ تَحْوِيلُهُ إِلَى مَسْرَحٍ لِلِاقْتِتَالِ وَتَمْزِيقِ الْأُمَّةِ تَمْكِينًا لِلْغَرْبِ.

إِنَّ مَنْهَجَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ -بَرَاءً مِنَ التَّسْيِيسِ- هُوَ مَنْهَجُ الصَّوْنِ وَالْإِصْلَاحِ، لَا مَنْهَجُ الثَّبْرِ وَالتَّكْفِيرِ. وَهَذَا مَا تَزْخَرُ بِهِ كُتُبُ الْعُلَمَاءِ الْأَعْلَامِ الَّتِي تُعَدُّ مَرَاجِعَ لِلْأُمَّةِ:

فِي مَنْعِ التَّكْفِيرِ لِأَهْلِ الْقِبْلَةِ: يَقُولُ حُجَّةُ الْإِسْلَامِ الْإِمَامُ الْغَزَالِيُّ فِي كِتَابِهِ الْعَظِيمِ «فَيْصَلُ التَّفْرِقَةِ بَيْنَ الْإِسْلَامِ وَالزَّنْدَقَةِ»:"الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يَحْتَرِزَ الْعَاقِلُ مِنْهُ هُوَ التَّكْفِيرُ؛ فَإِنَّ الْخَطَأَ فِي تَرْكِ أَلْفِ كَافِرٍ فِي الْحَيَاةِ أَهْوَنُ مِنَ الْخَطَإِ فِي سَفْكِ دَمِ مُسْلِمٍ وَاحِدٍ."وَيَقُولُ الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيُّ -إِمَامُ الطَّائِفَةِ- عِنْدَ مَوْتِهِ كَمَا نَقَلَهُ صَاحِبُ «طَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ الْكُبْرَى»:"اشْهَدُوا أَنِّي لَا أُكَفِّرُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ، لِأَنَّ الْكُلَّ يُشِيرُونَ إِلَى مَعْبُودٍ وَاحِدٍ، وَإِنَّمَا هَذَا كُلُّهُ اخْتِلَافُ الْعِبَارَاتِ."

فِي عَقِيْدَةِ الطَّحَاوِيِّ الْمُجْمَعِ عَلَيْهَا: جَاءَ فِي «الشَّرْحِ الْمُعْتَبَرِ لِلْعَقِيدَةِ الطَّحَاوِيَّةِ»:"وَنُسَمِّي أَهْلَ قِبْلَتِنَا مُسْلِمِينَ مُؤْمِنِينَ، مَا دَامُوا بِمَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعْتَرِفِينَ، وَلَهُ فِي كُلِّ مَا قَالَ وَأَخْبَرَ مُصَدِّقِينَ... وَلَا نُكَفِّرُ أَحَدًا مِنْهُمْ بِذَنْبٍ مَا لَمْ يَسْتَحِلَّهُ."

إِنَّ هَذِهِ النُّقُولَ السَّاطِعَةَ تَفْضَحُ ذَلِكَ الْخِطَابَ الَّذِي جَعَلَ مِنْ سَبِّ عِبَادِ اللهِ السَّاجِدِينَ قُرْبَةً، وَسَمَّاهُمْ بِـ"الْكِلَابِ"، بَيْنَمَا مَنْهَجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ: «لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّابًا وَلَا لَعَّانًا» (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ).

لَقَدْ اتَّخَذَ الْعَفَاسِيُّ مِنْ صَحَابَةِ رَسُولِ اللهِ ذَرِيعَةً لِشَحْذِ سِنَانِ الطَّائِفِيَّةِ. لَكِنَّ الرَّدَّ فِي قَصِيدَةِ «حِسَامِ الشَّهَامَةِ» جَاءَ لِيُعِيدَ التَّعْرِيفَ الْحَقِيقِيَّ لِمَدْرَسَةِ الصَّحَابَةِ:

سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ: الَّذِي اسْتَقْبَلَتْهُ الْمَدِينَةُ بَعْدَ غُرْبَةِ الْبَحْثِ عَنِ الْحَقِّ، فَقَالَ فِيهِ الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ»؛ وَهُوَ الرَّدُّ الْقَاطِعُ عَلَى مَنْ هَجَا شَعْبًا بِأَكْمَلِهِ لِأَنَّهُمْ "أَحْفَادُ كِسْرَى".

بِلَالٌ الْحَبَشِيُّ: الَّذِي صَعَدَ الْكَعْبَةَ مُؤَذِّنًا، فَلَمْ تَكُنِ الْقَوْمِيَّةُ أَوْ الْعِرْقِيَّةُ مِعْيَارًا لِلشَّرَفِ، بَلْ كَانَ التَّقْوَى هُوَ الْبُرْكَانُ الَّذِي هَدَّمَ عُرُوشَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى.

إِنَّ الصَّحَابَةَ كَانُوا رُفَقَاءَ رَحْمَةٍ، لَمْ يَكُونُوا أَبْوَاقًا سِيَاسِيَّةً لِجَمْعِ الْمَالِ أَوْ التَّصْفِيقِ فِي مَحَافِلِ الْمُلُوكِ، وَحُبُّهُمْ صِنْوُ حُبِّ آلِ الْبَيْتِ الْأَطْهَارِ، لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا إِلَّا خَائِنٌ لِلْمَوَاثِيقِ وَالذِّمَمِ.

تَقْدِيمًا لِهَذَا الْبَيَانِ الطَّاهِرِ، وَلِتَكُونَ هَذِهِ الْمُقَدِّمَةُ مِفْتَاحَ النُّصْحِ لِمَنْ ضَلَّ سَبِيلَهُ، نُنْشِدُ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ:

عُذْرًا أَيَا نَغَمًا بِالْفِتْنَةِ اسْتَعَرَا ... مَنْ بَاعَ لِلْوَحْيِ لَا يَنْجُو إِذَا عَثَرَا

التَّوْحِيدُ حُبٌّ وَلَمْ يَكُنْ سَيْفًا يُمَزِّقُنَا ... فَارْحَمْ هُدَاكَ إِلَهِي مَنْ بَغَى وَجَرَى

وَاللهُ وَلِيُّ التَّوْفِيْقِ إِلَى أَقْوَمِ الطَّرِيْقِ

كتبه

خادم الطلبة العلم بمعهد سراج الاطفال للتربية الإسلامية بسوكابومي جاوا الغربية

محمد عزام متقي بن فخرالدين بن شرقاسيه بن سالم عفا الله عنه

ترجمة المؤلف

يُعدّ **الشيخ محمد عزام متقي** أحد الرموز الشابة البارزة في الأوساط الفكرية الإسلامية بجمهورية إندونيسيا، وهو باحث متخصص في اللغويات العربية، ومربٍّ قدير، وناشط اجتماعي وديني يتخذ من محافظة "سوكابومي" بجاوة الغربية مركزاً لنشاطه العلمي والدعوي. نشأ المترجَم له في كنف بيئة علمية محافظة تفيض بعبق التراث الإسلامي الأصيل، فجاء شخصيةً ممثلة لجيل جديد من طلاب العلوم الشرعية الذين يجمعون بحكمة واقتدار بين الأصالة والمعاصرة؛ محافظين على متانة التراث) *التراثي* (ومنفتحين بأدوات واعية على آفاق الحداثة والعولمة.

ومن حيث النسب والوراثة الروحية، فإن الشيخ عزام هو سبط أواخر العلماء العظام؛ إذ إنه **ابن حفيد الشيخ العلامة خليل الله (المعروف بـ "آكي خليل")**، أحد كبار مرجعيات وعلماء سوكابومي البارزين والمهابين تاريخياً. هذا الإرث الروحي والنسبي العريق لم يورثه المهابة والقبول الاجتماعي والشرعي فحسب، بل صاغ ملامحه الدعوية لتتسم بالرفق والوسطية، والشمولية، والسعي الدؤوب لتحقيق المصلحة العامة للأمة. وقد كلل هذا الإرث التاريخي بروافد التعليم الأكاديمي الحديث في معاهد الشرق الأوسط، ليغدو اليوم واحداً من أهم الكوادر القيادية الشابة الواعدة في منظومة الفكر الإسلامي المعتدل في جاوة الغربية.

أولاً: التعليم والمسيرة الأكاديمية

تأسس البناء الفكري واللغوي للشيخ عزام متقي عبر ثنائية متناغمة تجمع بين التعليم المحظري التقليدي في المعاهد الإسلامية التراثية، والتعليم الأكاديمي النظامي، وصولاً إلى الدراسات الجامعية الدولية في الخارج:

1. **التعليم الأساسي والثانوي:**

- تلقى بدايات تعليمه في روضة الأطفال "الترتيل" ثم مدرسة "جيمحي 02" الابتدائية الحكومية.
- انتقل بعد ذلك لمواصلة تعليمه الإعدادي والثانوي في مدرسة **"المسطورية" المتوسطة والثانوية الإسلامية** (تخصص البرنامج الديني). وفي هذا الصرح العلمي التاريخي العريق بسوكابومي، صُقلت مواهبه وشغفه المبكر بالنحو والصرف وعلوم الشريعة واللغة العربية على أيدي كبار شيوخ المعهد.

2. **الدراسات الجامعية الدولية:**

- **جامعة الكويت (تخصص اللغة العربية وآدابها)** :حصل على درجة البكالوريوس (الليسانس) في تخصص اللغة العربية وآدابها من جامعة الكويت، وهي إحدى كبريات الجامعات الحكومية المرموقة في منطقة الخليج العربي. وخلال فترة دراسته هناك، لم يقتصر جهده على

التحصيل الأكاديمي الصرف، بل انخرط بفاعلية في دراسة التفاعلات السوسيو-ثقافية للمجتمع العربي، وأتقن اللهجات الإقليمية المتنوعة، لاسيما اللهجة الخليجية والحجازية.

ثانياً: الإجازات العلمية، أسانيد الرواية، والمهارات الأكاديمية

تتجلى القيمة العلمية للشيخ عزام في حرصه البالغ على حفظ السنن العلمية المتبعة لدى سلف الأمة من خلال العناية بـ **سماع الكتب وحيازة الإجازات بالسند المتصل**، مما يربط فكره ومنهجه بسلسلة ذهبية تمتد مباشرة إلى مصنفي الأمهات والكتب التراثية الكبرى:

أ) الأسانيد الشرعية والدورات الدولية

- **أصول الفقه والعقيدة** :حاز إجازة بالسند المتصل في كتاب »*الورقات* « لإمام الحرمين الجويني في أصول الفقه، وكتاب »*الأصول الثلاثة* «للشيخ محمد بن عبد الوهاب، من الهيئة العلمية المعتمدة »*مرتقى للعلوم الشرعية* «بدولة الكويت.(2020)
- **الفقه والعبادات** :حصل على إجازة بسند متصل لمتن »*بداية العابد وكفاية الزاهد* «في الفقه الحنبلي، واجتاز دورة شرح باب الزكاة والصيام من كتاب »*زاد المستقنع في اختصار المقنع* «بدولة الكويت.(2020)

- **علم الحديث الشريف** * :شارك في مجلس سماع حديثي لـ »*ثلاثيات الإمام البخاري* «وكتاب الصيام من »*بلوغ المرام من أدلة الأحكام*) «مركز خدمة السنة ببلاد الرافدين وإندونيسيا، جاكرتا، 2020.(
  - نال إجازة سماع ورواية »*الحديث المسلسل بالأولية* «و*«الأربعين النووية»* من أكاديمية أهداف الدولية بالمملكة العربية السعودية (2021).
  - حضر مجلس سماع ورواية »*أحاديث الأربعين الفلسطينية* «الصادر عن مركز راسخون بدولة الكويت.(2020)
- **علم المنطق ومناهج التفكير** :حصل على إجازة في دورة كتاب »*شرح متن إيساغوجي* «في علم المنطق من مؤسسة المرفق إلى علم المنطق بالمملكة العربية السعودية.(2020)
- **علوم التفسير والقرآن** :شارك في دورة قراءة وفهم تفسير »*العُشر الأخير من القرآن الكريم* «تحت إشراف علماء مركز المتواصل العلمي بالمملكة العربية السعودية (2019)
- **الأوراد والأدعية** : شارك في إجازة دلائل الخيرات والمجموع الأوراد والمنحة اللطيف في بيان الورد اللطيف ووكتب أخرى ألتي ألفها العلامة أبويا كياهي

الحاج عبدالله مختار خادم الطلبة العلم بمعهد النظام الإسلامي بسوكابومي تحت إشرافه (2024-2025)

ب) التأهيل المهني ودمج التقنيات الحديثة:

إيماناً منه بضرورة مواكبة المعلم الحديث لمتغيرات العصر الرقمي، حرص الشيخ عزام على تطوير أدواته التعليمية والتربوية من خلال برامج نوعية:

- **دورة تأهيل الكوادر القيادية لجمعية نهضة العلماء** :أشرف عليها المجلس الفرعي لجمعية نهضة العلماء بمحافظة سوكابومي (2021)، مما رسّخ التزامه الأيديولوجي بمنهج أهل السنة والجماعة بفضائه "النهضوي."
- **تدريب الدعاة وأئمة المساجد** :نظمته رابطة الدعاة ومجلس إدارة المساجد التابع لجمعية نهضة العلماء بجاوة الغربية (2022)، وجمعية نهضة العلماء المركزية (2024)، ومجلس العلماء الإندونيسي المركزي عام 2025؛ بهدف الارتقاء بالخطاب الدعوي ومعالجة القضايا المعاصرة.
- **الذكاء الاصطناعي للمربين** :اجتاز الدورة الوطنية التخصصية بعنوان »*تمكين المعلم في عصر الأتمتة: دور الذكاء الاصطناعي في تيسير المهام وتحسين أداء المعلمين* (2023) «برعاية منصة بلاجار برساما، مما يعكس ريادته في

توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لإدارة العملية التعليمية وصناعة المحتوى التفاعلي.

ثالثاً: الدور القيادي والنشاط المؤسسي

تبلورت الشخصية القيادية للشيخ عزام منذ ريعان شبابه في أروقة المنظمات الطلابية الدولية، وصولاً إلى تبوئه مناصب قيادية رفيعة في الهيئات الإسلامية والاجتماعية على المستويين المحلي والإقليمي:

- **رئيس مجلس وكلاء الفرع لجمعية نهضة العلماء بمنطقة جيسآت (الدورة 2024–2029)** :يُعد انتخاب الشيخ عزام لرئاسة المجلس علامة فارقة في مسيرة تجديد الدماء القيادية الشابة داخل منظومة نهضة العلماء؛ حيث يقود برؤية عصرية تركز على استثمار طاقات المعاهد الإسلامية والتصدي للمشكلات المعاصرة بمرونة واقتدار.
- **رئيس مجلس الذكر والصلوات "رجال الأنصار" بمنطقة جيسآت** :وهو الفضاء الروحي والتربوي المعني بتأهيل شبيبة نهضة العلماء تحت مظلة "حركة أنصار الشبابية."

- **نائب رئيس مجلس الإدارة الفرعي لحركة "أنصار" الشبابية بمنطقة جيسآت** :ناشط في تمكين الشباب، وحماية المكتسبات الوطنية، وتطوير الاقتصاد الذاتي للأعضاء.
- **رئيس فرع مجلس المساجد الإندونيسي بقرية جيبولانغ كالير** :يركز على تفعيل دور المسجد ليكون مركزاً حضارياً وتوعوياً حصيناً، إلى جانب كونه رافداً لتعزيز التكافل الاقتصادي بين المصلين.
- **رابطة خريجي اتحاد الطلبة الإندونيسيين في الخارج** :يشغل منصب **عضو مكتب قسم الشرق الأوسط وأفريقيا** بالإدارة العامة للعلاقات الدولية للرابطة، حيث يسهم بفاعلية في تفعيل الدبلوماسية الأكاديمية والثقافية للخريجين.
- **رابطة خريجي اتحاد الطلبة الإندونيسيين العالمي واتحاد الكويت** :يشغل عضوية مديرية التعليم في رابطة الخريجين العالمية، وسبق له العمل كعضو في لجنة دراسات الشرق الأوسط بالمديرية العامة للبحوث والقراءة بالاتحاد العالمي (2020-2021)، وعضواً فاعلاً في اتحاد الطلبة الإندونيسيين بدولة الكويت.(2018-2020)

رابعاً: الدعوة الدولية والتمثيل الدبلوماسي في كوريا الجنوبية

من أبرز المحطات الدولية المضيئة في مسيرة الشيخ عزام، اختيارُه رسمياً ليكون **داعيةً دولياً معتمداً** ممثلاً لجمهورية إندونيسيا، وذلك ضمن البرنامج المشترك الذي ترعاه **وزارة الشباب والرياضة الإندونيسية** بالتعاون مع الجهات المعنية.

ومن خلال هذا البرنامج الانتقائي الدقيق، أُوفد الشيخ عزام لتأدية رسالة دعوية وثقافية شاملة في **جمهورية كوريا الجنوبية**، شملت إلقاء المحاضرات، وإقامة الحوارات بين الأديان، ورعاية الشؤون الدينية للجالية المسلمة والمغتربين الإندونيسيين هناك. وقد نجح في تقديم صورة ناصعة وحضارية عن الإسلام الإندونيسي المتميز بـ »*الوسطية* «والاعتدال والرفق، ونال تمثيله هذا تقديراً واسعاً من مختلف الهيئات الرسمية والأهلية، ليكون بمثابة سفير ثقافي يربط بين عراقة المعاهد الإسلامية بجاوة الغربية وتطلعات المجتمع الكوزموبوليتاني في شرق آسيا.

خامساً: المانيفستو الفكري: القمة العالمية للحضارة الإسلامية 2025

تتويجاً لجهوده القيادية في جمعية نهضة العلماء بجيسآت، بادر الشيخ عزام بإنشاء وإدارة حدث فكري ضخم وحاشد، وهو »**القمة العالمية للحضارة الإسلامية 2025** «التي عُقدت بمحافظة سوكابومي. وجاءت هذه القمة كاستجابة علمية وعملية حازمة تجاه الفوضى الإعلامية وموجات التشويه الرقمي الممنهج التي تستهدف النيل من هيبة ومكانة المعاهد الإسلامية التقليدية.

ومن خلال هذه القمة، صاغ الشيخ عزام مفهومين محوريين غديا بمثابة دستور للعمل الثقافي والافتراضي:

1. **الجهاد الرقمي** :دعوة مجتمع المعاهد الإسلامية إلى مغادرة مربع السلبية والوقوف متفرجين أمام هجمات الفضاء الرقمي، والبدء الفوري في امتلاك ناصية التكنولوجيا والأدوات الرقمية لتصحيح المفاهيم المغلوطة والدفاع عن المكتسبات العلمية للدين الحنيف والمعاهد التراثية.
2. **جهاد المعرفة والقراءة** :الانتقال من دور المستهلك السلبي للمحتوى الرقمي إلى دور المنتج الفاعل لمحتوى ناضج، علمي ورصين، ينشر السكينة ويوضح الحقائق.
3. **الدبلوماسية الثقافية ("دبلوماسية بلا سلاح")** :اعتماد الحجة البالغة، والحكمة والموعظة الحسنة، والحوار البناء كأدوات أساسية وحيدة لنشر رسالة الإسلام الإنسانية في العصر الحديث.

سادساً: النتاج العلمي والمؤلفات والمقالات

بصفته باحثاً أكاديمياً ملتزماً، حرص الشيخ عزام على تدوين أفكاره وتأملاته الشرعية واللغوية عبر تصنيفات علمية تخصصية ومقالات رأي منشورة في الصحف الوطنية الإندونيسية:

أ) المؤلفات والكتب المصنفة (منشورة دولياً على منصة نور جروب الرقمية:(

أصدر الشيخ عزام ثلاثة مؤلفات فكرية وإرشادية قيمة تتيح لجمهور الباحثين حول العالم الاطلاع عليها:

1. **المحبة المهيبة**
2. **تعبير القلب**
3. **الرسالة الشهامة**
4. **حسام الشهامة (هذا الكتاب)**

ب) مقالات الرأي والدراسات الفكرية المنشورة:

تنشر للشيخ عزام كتابات دورية في كبريات الصحف الإندونيسية مثل صحيفة رادار سوكابومي، تتسم بالعمق الشرعي ومقاربة الواقع الاجتماعي:

- »**رسالة أواخر رمضان: التماس المحبة الإلهية في الليالي الأخيرة** — «
  تأملات إيمانية في تزكية النفس الإنسانية والوصول إلى معاني الوصل الرباني في ختام الشهر الفضيل.

- »**استقبال رمضان من بوابة رجب: الخطط الروحية مطلع عام 2026** « منهجية علمية وتربوية لإعداد النفس وتهيئتها لاستقبال نفحات رمضان الفضيل عبر التدريب والمجاهدة انطلاقاً من شهر رجب.
- »**الإيمان المنسي حينما تطغى المادية على الوجود** «نقد سوسيولوجي لاذع لحالة الاستهلاك المفرط والمادية السائدة التي تعيشها المجتمعات المعاصرة على حساب جوهر الإيمان والقيم الأخلاقية.
- »**في رثاء الحبيب عبد الرحمن بن شيخ بن سليم العطاس: درة السلف الزاهدة** «دراسة تاريخية وسيرة عطرة تستلهم معاني الزهد والورع والخدمة المجتمعية من حياة هذا العالم الجليل لتقديم قدوة صالحة للجيل المعاصر.

سابعاً: الجوائز والتقديرات الأكاديمية

حصد الشيخ عزام خلال مسيرته العلمية والاجتماعية جملة من الأوسمة والشهادات التقديرية المرموقة في مجالات حفظ القرآن الكريم، والخطابة، والخدمة العامة:

- **التميز الأكاديمي والخطابة:**
  - حصل على المركز الثالث في مسابقة "الخطابة باللغة العربية" على مستوى جاوة الغربية في معهد "الرَّاية" العالي بسوكابومي.(2017)

- حاز على المرتبة الأولى بامتياز في الصف الثاني بمدرسة المتوسطة المسطورية الإسلامية لعامين متتاليين (2012 و2013).
- نال لقب "الطالب المثالي والأفضل" بمرحلة التعليم المتوسطة بنين في أسبوع التعارف السنوي بمؤسسة المسطورية.(2011)

. حفظ القرآن الكريم وتلاوته:

- أتم حفظ أربعة أجزاء من القرآن الكريم (الأجزاء: 30، 29، 1، 2) بنجاح واجتياز رسمي من معهد أمل جمعي الإسلامي.(2019)
- حاز على شهادة تقدير ومشاركة متميزة في مسابقة القرآن الكريم الثالثة (فرع 6 أحزاب) بدولة الكويت (هيئة إدارة مسجد إندونيسيا بالكويت، 2019).
- اجتاز الاختبارات النهائية بنجاح تام في "حلقات تحفيظ القرآن الكريم الشتوية" التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت (2019).
- مثّل بلاده بمشاركة متميزة في مسابقة ترتيل القرآن الكريم الدولية ضمن برنامج جائزة *"التحبير لعلوم القرآن الكريم"* بدولة الإمارات العربية المتحدة (مؤسسة أحمد بن زايد آل نهيان، 2022).

- **اللغة العربية والخدمة العامة:**

  - نال لقب المشارك المتميز في مسابقة "الإملاء والتهجئة باللغة العربية" بجامعة الكويت.(2019)
  - فاز بالمركز الأول (الجائزة المفضلة لدى الجمهور) في مسابقة مهرجان "الدعاة الشباب" بقرية جيبولانغ كالير.(2021)
  - كُلّف رسمياً بمهام التدريس والخطابة في "المعهد الرمضاني الرقمي العالمي" التابع للاتحاد العالمي للطلبة الإندونيسيين، كما شغل موقع مستشار المنح الدراسية بالاتحاد لتوجيه المتقدمين في كيفية كتابة "رسائل الدافع والقبول الأكاديمي"، وقارئ القرآن الكريم والمتحدث الرسمي في برنامج "تفكر رمضاني" للشرق الأوسط وأفريقيا (2020 و2021).

ثامناً: المسيرة المهنية والخدمة المجتمعية

يترجم الشيخ عزام حصيلته المعرفية الواسعة وخبرته الأكاديمية إلى واقع عملي ملموس من خلال تقلده لوظائف تدريسية وإدارية ورعاية بيوت الله:

1. **نائب مدير معهد "سراج الأطفال" الإسلامي التراثي (2021 – حتى الآن)** :يتولى الإشراف والمساعدة في رسم السياسات التعليمية والتربوية

للمعهد، وتطوير المناهج لدمج تدريس المتون الفقهية واللغوية التراثية (الكتب الصفراء) مع مهارات العصر الرقمي والتقني للطلاب.

2. **مدرس مادة الفقه الإسلامي في مدرسة الخليفة المتوسطة الداخلية (2021 – 2024)** :يقوم بتدريس مادة الفقه الإسلامي المنهجي والعملي بأسلوب عصري محبب يبسط المعلومة الفقهية للطلاب، ويسهم في بناء عقلية واعية معتدلة تحترم ثوابت الشريعة وتفهم فقه العيش المشترك.

3. **مدرس مادة اللغة العربية في مدرسة الثانوية المسطورية الإسلامية (2024 – الأن)**

4. **رئيس مجلس إدارة مسجد "النور" الجامع بجيبولانغ كالير (2022 – حتى الآن)** :يشرف على عمارة المسجد ورعاية شؤونه، ويفعل دور المسجد من خلال إطلاق مجالس توجيه أسبوعية تلائم الأسرة، وتنشيط المبادرات الاجتماعية والخيرية لمساعدة الفئات الأكثر احتياجاً في المجتمع.

يجسد **الشيخ محمد عزام متقي** نموذجاً مثالياً مشرقاً لالتساق متين وطبيعي بين **أصالة التراث وعراقة المعاهد** وبين **مقتضيات الحداثة والتكنولوجيا المعاصرة .**

إن قراره الواعي بالعودة إلى أرض الوطن عقب إنهاء دراسته الأكاديمية في جامعة الكويت، ليقود العمل الدعوي والتنظيمي محلياً من خلال رئاسة مجلس وكلاء نهضة

العلماء بجيسآت، ويطلق منصات فكرية عالمية متميزة تدافع عن الهوية الإسلامية، ويحمل رسالة بلاده الثقافية عبر القارات كداعية موفد ببرنامج سيادي في كوريا الجنوبية؛ لهو البرهان القاطع على حيوية وتأثير عطائه العلمي والدعوي. وبوصفه واحداً من الوجوه القيادية الشابة المتميزة، فإنه لا يمثل فقط وريثاً بيولوجياً وصالحاً لعلماء سوكابومي الأجلاء، بل يمثل سفيراً فكرياً رائداً يقود أمته باقتدار نحو غدٍ واعد وحضارة إسلامية رقمية مشرقة.

اَلْحَمْدُ لِلهِ بَارِئِ الْكَوْنِ مِنْ عَدَمِ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ فِي الْقِدَمِ
مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمٍ
وَآلِهِ الْغُرِّ أَهْلِ الْجُوْدِ وَالْكَرَمِ
وَالصَّحْبِ جَمْعًا نُجُوْمِ الْهُدْيِ مَا طَلَعَتْ
شَمْسٌ وَمَا انْهَلَّ وَدْقٌ طَابَ فِي النَّسَمِ
حُبُّ الصَّحَابَةِ رُكْنٌ فِي عَقِيْدَتِنَا
لَا نَبْغِضُ الْآلَ كَيْ نَنْجُو مِنَ النِّقَمِ
صِدِّيْقُنَا وَعَلِيٌّ صِنْوُ مَفْخَرَةٍ
لَا يَفْصِلُ الصِّنْوَ إِلَّا خَائِنُ الذِّمَمِ
يَا رَبِّ سَلِّمْ قُلُوْبًا مَسَّهَا دَخَنٌ
مِنْ فِتْنَةٍ عَمِيَتْ فِيهَا أُوْلُوْ الْهِمَمِ

إِنِّي أَرَى لَسِنًا بِالدِّيْنِ يَشْدُو لَنَا

لٰكِنَّهُ صَارَ بُوْقًا لِلْهَوَى الْعَمِقِ

يَا حَامِلَ الْوَحْيِ لَا تَجْعَلْهُ مَصْيَدَةً

لِنَيْلِ مَالٍ أَوِ التَّصْفِيْقِ فِي الْحَرَمِ

فَالشِّعْرُ إِنْ لَمْ يَكُن لِلهِ خَالِصُهُ

فَهُوَ الْهَبَاءُ وَإِنْ زُيِّنْ بِالرَّخَمِ

تَبَّتْ يَدُ الْغَدْرِ لَا تَبَّتْ يَدُ الْجَارِ

إِنَّ الْجِوَارَ لَهُ حَقٌ مِنَ الشِّيَمِ

الْفَصْلُ الثَّانِي: فِي نَقْدِ التَّوْحِيْدِ الْمَزْعُوْمِ مَعَ مُوَالَاةِ الظَّلَمَةِ

تَقُوْلُ حَنًّا مَنَارُ التَّوْحِيْدِ فِي صَلَفٍ

وَأَنْتَ تَرْكَنُ لِلْكُفَّارِ فِي الْأَزَمِ

هَلِ التَّوْحِيْدُ قَتْلُ النَّفْسِ مُسْلِمَةً

بِحُجَّةِ الْفُرْسِ أَوْ نُزُوْعٍ إِلَى الْعَدَمِ

هَذِي الْقَوَاعِدُ صَارَتْ حَوْلَ مَكَّتِنَا

سَيْفًا يُسَلُّ عَلَى الْأَطْفَالِ وَالْحُرَمِ

تَرْمِي الصَّوَارِيْخَ مِنْ أَرْضٍ نُقَدِّسُهَا

لِتَحْرِقَ الشَّامَ أَوْ تَرْمِي بَنِي الْعَجَمِ

أَيْنَ الْبَرَاءُ الَّذِي كُنْتُمْ تُنَادُوْا بِهْ

أَمْ صَارَ عِنْدَ بِلَادِ الْغَرْبِ كَالْحُلَمِ

عُذْرًا الـمَالِكُ وَالأَمِيْرُ مَعْ كُلِّ ذِي رُتَبٍ

إِنَّ الْمُلُوْكَ سَتَفْنَى بَعْدَ ذِي الْهَرَمِ

يَبْقَى الْإِلَهُ وَحَقُّ النَّاسِ نَحْسَبُهُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ

مَا فَائِدَةُ الْبِشْتِ الْمُطَرَّزِ عِزَّةً

وَالْقَلْبُ يَهْوَى جَمَالَ الصُّهْيُوْنِ فِي الْقِمَمِ

يَا شَيْخُ رِفْقًا بِدِيْنِ اللهِ لَا تَجْرَحْ

صَدْرَ الْعُرُوْبَةِ بِالْأَلْحَانِ وَالظُّلَمِ

إِنَّ النَّشِيْدَ إِذَا مَا صَارَ قُنْبُلَةً

تَغْتَالُ جَارَكَ فَهْوَ الْبُؤْسُ فِي الْكَلِمِ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ: فِي بَيَانِ مَنْهَجِ أَهْلِ السُّنَّةِ (عَدَمُ التَّكْفِيْرِ وَالْمَنْطِقِ)

نَحْنُ الْجَمَاعَةُ لَا نُكْفِّرُ مَنْ سَجَدَا

لِلَّهِ حَقًّا وَإِنْ زَلَّتْ بِهِ الْقَدَمِ

أَهْلُ الْقِبْلَةِ مَصُوْنُوْنَ فِي دَمِهِمْ

هَذَا كَلَامُ إِمَامٍ طَابَ بِالشَّمَمِ

لَا مَنْطِقَ الْعَقْلِ يَرْضَى مَا تَقُوْلُ بِهِ

وَلَا نُقُوْلُ الشَّرْعِ تَهْدِي لِلصَّدَمِ

جَعَلْتَ طَهْرَانَ وَ الْإِسْرَائِيْلَ فِي قَرَنٍ

هَذَا قِيَاسٌ بَاطِيْلٌ حِيْنَ نَحْتَكِمِ

هَلْ يَسْتَوِي مَنْ جَلَى عَنْ قُدْسِنَا وَطَنَا

وَمَنْ يَمُدُّ سِلَاحَ النَّصْرِ فِي الظُّلَمِ

أُنْظُرْ بِعَيْنِ الْإِنْصَافِ لَا بِعَيْنِ هَوَى

رَانَتْ عَلَيْكَ بِمَا يُرْضِي ذِي النِّقَمِ

يَا مَنْ يُكْفِّرُ شَعْبًا بِأَكْمَلِهِ

بِسَبَبِ خُلْفٍ قَدِيْمٍ طَالَ بِالْهَدَمِ

أَيْنَ السَّمَاحَةُ أَيْنَ الرِّفْقُ يَا رَجُلًا

يَقْرَأُ الرَّحْمٰنَ فِي الصُّبْحِ وَالْخَتَمِ

إِنَّ التَّشَيُّعَ وَ التَّسَنُّنَ مَدْرَسَةٌ

لَا مَسْرَحًا لِقِتَالِ السَّيْفِ وَالدَّمِ

تَبَّتْ يَدَا مَنْ أَثَارَ الْحِقْدَ بَيْنَهُمَا

كَيْ يَرْتَقِي الْغَرْبُ فَوْقَ الْجُرْحِ وَالْأَلَمِ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ: فِي فَضْلِ الصَّحَابَةِ وَالرَّدِّ عَلَى مَنْ يَتَّخِذُهُمْ ذَرِيْعَةً

صَحْبُ النَّبِيِّ بَرَاءٌ مِمَّا تَنْطِقُ بِهْ

كَانُوا رَحِيْمِيْنَ لَا غَدْرًا وَلَا نَهَمِ

سَلْمَانُ مِنْ فَارِسٍ قَدْ جَاءَ يَطْلُبُنَا

صَارَ ابْنَ بَيْتِ نَبِيٍّ كَامِلِ الْعِظَمِ

وَبِلَالُ الْحَبَشِ نَادَى بِالْأَذَانِ عُلًا
لَمْ يَقُلْ حَنًّا لِقَوْمٍ دُوْنَ ذِي رَحِمِ
دِيْنُ الْإِلَهِ جَمَالٌ لَا نِزَاعَ بِهِ
إِلَّا إِذَا سَاسَهُ الْجُهَّالُ بِالزَّخَمِ
يَا مَنْ تَلَا لَا تَفَرَّقُوا فِي مَصَاحِفِهِ
لِمَ جَعَلْتَ الصَّوْتَ سَيْفًا لِلِانْقِسَامِ
اِرْجِعْ لِعَقْلِكَ فَالتَّارِيْخُ يَشْهَدُ أَنْ
كَيْدَ الْيَهُوْدِ خَفِيٌّ لَا يُرَى بِفَمِ
يَسْتَخْدِمُوْنَ لِسَانَكَ كَيْ يُمَزِّقُنَا
وَيَضْحَكُوْنَ عَلَى الْأَشْلَاءِ فِي الْحُطَمِ
مَنْ بَاعَ أَرْضَ فَلَسْطِيْنٍ وَحَاصَرَهَا
هُوَ الْعَدُوُّ وَإِنْ صَلَّى عَلَى الْعَلَمِ
يَا شَيْخُ دَعْ عَنْكَ مَدْحَ مَنْ يَخُوْنُ دَمًا
لِلْمُسْلِمِيْنَ بِصَمْتٍ غَيْرِ مُنْحَسِمِ

كُنْ مَعَ اللهِ لَا مَعَ الزَّعَامَةِ فِي
أَهْوَائِهِمْ فَالْبَقَا لِلْوَاحِدِ الْحَكَمِ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ: فِي الرَّدِّ عَلَى عَصَبِيَّةِ الْقَوْمِيَّةِ وَالْمَذْهَبِيَّةِ

حَنَّا أَهْلُ التُّقَى لَا أَهْلُ مَفْخَرَةٍ
بِالْجَيْشِ وَالْمَالِ أَوْ بِالْخَيْلِ وَالنَّعَمِ
مَا نَفَعَ نَفْطُكَ وَالْأَقْصَى مُهَدَّدَةٌ
بِهَدْمِ سُوْرٍ وَتَنْكِيْسٍ لِذِي النَّسَمِ
تَقُوْلُ قُدْسٌ لَنَا حَتَّى مَنِيَّتِنَا
وَأَنْتَ تَطْعَنُ مَنْ يَفْدِيْهِ بِالنَّهَمِ
يَا تَلَّ أَبِيْبَ هَذَا الصَّوْتُ يَنْفَعُكِ
لِأَنَّهُ فَرَّقَ الشَّمْلَ الَّذِي ضُمِمِ
إِنَّ الصِّرَاعَ مَعَ الْأَوْثَانِ مَعْرَكَةٌ
لَيْسَتْ مَعَ ابْنِ عَلِيٍّ صَاحِبِ الْقِيَمِ

أَهْلُ الْخَلِيْجِ كِرَامٌ فِي طَبَائِعِهِم

لَا يَقْبَلُوْنَ بِمَنْ يَشْدُو لِذِي الْقَدَمِ

مَا كَانَ الْمَالِك أَوْ الْأَمِيْرُ غَايَتُنَا

بَلْ شَرْعُ رَبِّكَ بَيْنَ الْخَلْقِ كَالْعَلَمِ

فَانْهَضْ بِنَفْسِكَ عَنْ وَحْلِ السِّيَاسَةِ إِنْ

أَرَدْتَ نُوْرًا لَدَى الرَّحْمٰنِ فِي الْقِدَمِ

لَا تَجْعَلِ الْكَلْبَ يَسْرِي بَيْنَ أَرْجُلِنَا

كَمَا وَصَفْتَ عِبَادَ اللهِ فِي الْكَلِمِ

فَالْمُسْلِمُوْنَ سَوَاءٌ فِي كَرَامَتِهِمْ

وَسَبُّهُمْ فِسْقٌ يَهْوِي بِالْمُحْتَرِمِ

الْفَصْلُ السَّادِسُ: فِي الْوَعْظِ وَالْإِرْشَادِ وَأَدَبِ اللِّسَانِ

يَا أَيُّهَا الْقَارِئُ الْمَشْهُوْرُ فِي الْمَلَأِ

اِحْذَرْ رِيَاءً يَقُوْدُ الْقَلْبَ لِلصَّمَمِ

كَمْ مِنْ مَلِيْحِ صَوْتٍ غَرَّهُ نَغَمٌ

فَصَارَ فِي يَوْمِ حَشْرٍ آخِرَ النَّسَمِ

اِجْعَلْ حَنَاجِرَكَ الْعَذْبَاتِ خَالِصَةً

لِذِكْرِ رَبِّكَ لَا لِلْمَدْحِ وَالتُّهَمِ

لَا تَهْجُ قَوْمًا هُمُ الْأَنْصَارُ فِي زَمَنٍ

عَزَّ النَّصِيْرُ وَغَابَ الصِّدْقُ فِي الْبُهَمِ

إِيْرَانُ مِصْرُ عِرَاقُ شَامُ مَغْرِبُنَا

جَسَدٌ طَهُوْرٌ بِدِيْنِ اللهِ قَدْ لُحِمِ

تَبَّتْ يَدَا مَنْ أَرَادَ الْفَصْلَ بَيْنَهُمُ

لِيَنْفُذَ الْغَرْبُ بِالْأَغْلَالِ وَاللُّجُمِ

يَا شَعْبَ كِسْرَى فَلَسْتُمْ وَحْدَكُمْ هَدَفًا

بَلْ كُلُّ مَنْ قَالَ رَبِّي اللهُ فِي الْعِظَمِ

نَحْنُ الْعُرُوْبَةُ نَفْخَرُ بِالنَّبِيِّ وَلَا

نَنْسَى الْمَوَالِي الَّذِيْنَ شَيَّدُوا الْهِمَمِ

لَوْلَا الْبُخَارِيُّ وَ النَّيْسَابُوْرِيُّ لَمَا
عَرَفْنَا صِدْقَ الْحَدِيْثِ الطَّاهِرِ الْقَدِمِ
أَهُم كِلَابٌ أَمِ الْأَعْلَامُ فِي يَدِنَا
سُبْحَانَ مَنْ أَعْمَى الْبَصِيْرَةَ بِالظَّلَمِ

الْفَصْلُ السَّابِعُ: فِي كَشْفِ أَوْهَامِ الْفِتْنَةِ وَالتَّحْذِيْرِ مِنَ السُّقُوْطِ

تَمَّت بَيُوْتُ الرَّدِّ فِي نُصْحٍ لِمَنْ زَلَقَا
لَعَلَّهُ يَرْعَوِي عَنْ نَهْجِهِ السَّقِمِ
يَا رَبِّ ثَبِّتْ عَلَى الْإِيْمَانِ مَنْهَجَنَا
وَاحْفَظْ بِلَادِي مِنَ الْأَهْوَاءِ وَالنِّقَمِ
وَانْصُرْ فَلَسْطِيْنَ نَصْرًا لَا انْقِطَاعَ لَهُ
وَاجْمَعْ شَتَاتَ بَنِي الْإِسْلَامِ فِي الْقِمَمِ
لَا تَجْعَلِ الْفِتْنَةَ الصَّمَّاءَ تَقْرَعُنَا
بِسَوْطِ جَهْلٍ أَوْ بِمَكْرٍ جَاءَ مِنْ حَكَمِ

كُنْ يَا إِلَهِي لَنَا عَوْنًا وَمُتَّكَلًا

يَوْمَ الزِّحَامِ وَيَوْمَ الْخَوْفِ وَالْقَدَمِ

صَلَّى الْإِلَهُ عَلَى الْمُخْتَارِ مَا ذُكِرَا

وَآلِهِ وَصِحَابٍ صَانُوا ذِي الْحَرَمِ

حُبُّ الْخَلِيْجِ صَحِيْحٌ فِي ضَمَائِرِنَا

لٰكِنْ فَلَسْطِيْنُ نُوْرُ الْعَيْنِ وَالشَّمَمِ

لَا لِلتَّطْبِيْعِ لَا لِلْغَدْرِ لَا لِخَنَا

نَعَمْ لِدِيْنٍ يَرَى الْأَحْرَارَ كَالْبُهَمِ

يَا شَيْخُ عُدْ لِلْهُدَى وَالرِّفْقِ فِي زَمَنٍ

صَارَ الْكَثِيْرُ بِهِ كَالصَّيْدِ فِي الْقَدَمِ

تَبَّتْ يَدَا مَنْ سَعَى بِالْفِتْنَةِ نَكَدًا

وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعُرْبِ وَالْعَجَمِ

الْفَصْلُ الثَّامِنُ: فِي مَعْرِفَةِ الْعَدُوِّ الْحَقِيْقِيِّ وَالْيَقَظَةِ

يَا أَيُّهَا الْمُنْشِدُ الصَّدَّاحُ اِرْقَ بِنَا

عَنْ سَفْسَافِ الْقَوْلِ فِي الْأَحْقَادِ وَالدِّيَمِ
أَلَا تَرَى الْقُدْسَ تَبْكِي مِنْ مَظَالِمِهِمْ
وَأَنْتَ تَهْجُو عِبَادَ اللهِ بِالرَّجَمِ
هَلْ تَلُّ أَبِيْب لَكُمْ صَارَتْ مُسَالِمَةً
وَجَارُ دِيْنِكَ فِي النِّيْرَانِ كَالْفَحَمِ
هَذَا الْعَمَى فِي اعْتِقَادِ الْمَرْءِ مَهْلَكَةٌ
يَسُوْقُهُ لِجَحِيْمٍ صِيْغَ مِنْ نَقِمِ
اِقْرَأْ كِتَابَ الشِّفَا لِلْقَاضِي عِيَاضِ تَرَ
قَدْرَ النَّبِيِّ وَرِفْقًا طَابَ بِالْحِكَمِ
لَمْ يَكُنِ الْمُصْطَفَى سَبَّابَ مَنْ جَحَدَا
فَكَيْفَ بِالْمُؤْمِنِ السَّجَّادِ فِي الْحَرَمِ
تِلْكَ السِّيَاسَةُ إِنْ غَالَتْ عَقِيْدَتَنَا
أَضْحَى الدِّيْنُ بَرَاءً مِنْ ذِي السَّقَمِ
لَا تَلْعَبَنَّ بِنَارِ الْبُغْضِ فِي وَطَنٍ

جَمَعَ الْإِلَهُ بِهِ الْأَحْرَارَ مِنْ قِدَمِ

اَلْعِزُّ لَيْسَ بِمَدْحِ الزَّعْمِ فِي صُوَرٍ

بَلْ بِنَصْرِ الْمَظْلُوْمِ وَكَبْحِ ذِي النَّهَمِ

حَرِّرْ لِسَانَكَ مِنْ أَغْلَالِ مَنْ دَفَعُوا

ثَمَنَ النَّشِيْدِ لِقَتْلِ الرُّوْحِ بِالْقَلَمِ

الْفَصْلُ التَّاسِعُ: فِي تَحْذِيرٍ مِنْ نِهَايَةِ السُّوءِ وَالرَّجَاءِ

اَلْعُمْرُ يَمْضِي وَكُلُّ النَّاسِ رَاحِلَةٌ

وَمَا يَبْقَى سِوَى الْأَفْعَالِ فِي الْقِدَمِ

سَيُسْأَلُ الْمَرْءُ عَنْ قَوْلٍ بَثَّهُ فِتَنًا

تُؤْجِجُ النَّارَ بَيْنَ الْعُرْبِ وَالْعَجَمِ

لَا تُغْرِيَنَّكَ دُنْيَا لَا دَوَامَ لَهَا

فَظِلُّهَا زَائِلٌ يَهْوِي إِلَى الْعَدَمِ

كَمْ مِنْ مَلِيْكٍ مَضَى وَالْمُلْكُ فَارَقَهُ

وَلَمْ يُخَلَّدْ سِوَى مَنْ طَابَ بِالذِّمَمِ

يَا حَامِلَ الْمِسْكِ لَا تَنْفُخْ بِكِيْرِ لَظًى

فَالْمِسْكُ لَا يَجْتَمِعْ يَوْمًا مَعَ الْحُمَمِ

اِرْحَمْ ضَعِيْفَ الْوَرَى فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ

وَلَا تَكُنْ سَبَبًا فِي كَسْرِ ذِي الْهِمَمِ

إِنَّ الطَّوَائِفَ أَرْحَامٌ وَإِنْ بَعُدَتْ

مَشَارِبُ الْفِكْرِ أَوْ نَأَتْ عَنِ الْعِظَمِ

رَبِّي إِلَيْكَ أَنَبْنَا مِنْ غَوَايَتِنَا

فَاجْعَلْ هُدَاكَ لَنَا نُوْرًا مِنَ الظُّلَمِ

وَانْصُرْ دُعَاةَ الْوِفَاقِ الْحَقِّ حَيْثُ نَمَوْا

وَاخْذُلْ جُيُوْشَ الشِّقَاقِ الْخُبْثِ فِي الدِّيَمِ

لَا تَرْضَ عَنَّا إِذَا بَيْنَنَا اخْتَلَفُوا

وَاجْعَلْ قُلُوْبَ الْوَرَى تَصْفُو مِنَ السَّقَمِ

الْفَصْلُ الْعَاشِرُ: فِي الدُّعَاءِ لِلْأُمَّةِ وَالْخِتَامِ

يَا أُمَّةَ الْخَيْرِ كُوْنِي كَالْبِنَاءِ رَصَا

لَا تَتْرُكِي لِلْغُوَاةِ مَطْمَعَ الْقَدَمِ

حِصْنُ الْإِلَهِ جَمِيْعًا مَا اعْتَصَمْتِ بِهْ

لَا بِالتَّفَرُّقِ وَالْأَهْوَاءِ وَالنِّقَمِ

صِلِي حِبَالَ الْوُدِّ بَيْنَ الشُّعُوْبِ تَرَيْ

نَصْرًا عَزِيْزًا بَهِيًّا غَيْرَ مُنْقَسِمِ

لَا نِسْبَةٌ لِلْبِلَادِ الْيَوْمَ تَنْفَعُنَا

إِلَّا بِتَقْوَى إِلَهٍ عَالِمِ الْكَرَمِ

فَالْكُلُّ يَفْنَى وَتَبْقَى الرُّوْحُ شَاهِدَةً

عَلَى الَّذِي خَانَ أَوْ أَوْفَى بِذِي الْقَلَمِ

تَمَّ الْبَيَانُ بِنُوْرِ اللهِ مُكْتَمِلًا

كَالْبَدْرِ فِي لَيْلَةٍ خَلَتْ مِنَ الظُّلَمِ

مِائَةٌ وَأَرْبَعَةٌ لِعَشْرٍ تَمَّ عَدَدُهَا

أَبْيَاتُ صِدْقٍ بَرَاءٍ مِنْ ذِي الْهَدَمِ

أَرْجُو بِهَا الصَّفْحَ مِنْ رَبٍّ يَغْفِرُ لِي

حِيْنَ انْقِطَاعِي وَحِيْنَ الْوَضْعِ فِي الرَّجَمِ

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْهَادِي وَعِتْرَتِهِ

مَا سَارَ رَكْبٌ وَمَا نَادَى أُوْلُوْ الْهِمَمِ

وَالصَّحْبُ جَمْعًا حُمَاةُ الدِّيْنِ قَاطِبَةً

أَهْلُ الشَّهَامَةِ وَالْإِقْدَامِ وَالْحِكَمِ

لَا زَالَ ذِكْرُهُمْ لِلْخَلْقِ مَفْخَرَةً

تُبِيْدُ كُلَّ ظَلُوْمٍ غَارَ فِي الْكَلِمِ

يَا رَبِّ سَلِّمْ بِلَادَ الْمُسْلِمِيْنَ جَمْعًا

مِنْ مَكْرِ غَرْبٍ وَمِنْ غَدْرٍ لِذِي السَّقَمِ

وَاجْعَلْ خِتَامِي بِتَوْحِيْدٍ أُسَرُّ بِهِ

عِنْدَ السُّؤَالِ وَعِنْدَ الْبَعْثِ وَالْقَدَمِ

لَا تَوْحِيْدَ بُوْقٍ تَلَا فِي لَحْنِهِ فِتَنًا

بَلْ تَوْحِيْدُ صِدْقٍ سَمَا عَنْ ذِي الْهَدَمِ

تَبَّتْ يَدَا مَنْ أَجَّجُوا الْأَحْقَادَ بَيْنَنَا

وَأَسْعَدُوا تَلَّ أَبِيْب بِسَيْلِ ذِي الدَّمِ

حَنَّا بَنُو الْإِسْلَامِ نُوْرُ مَجَرَّةٍ

لَا يَنْطَفِي لَهَبٌ فِينَا مَعَ الْقَدَمِ

مَهْمَا عَفَا الدَّهْرُ عَنْ أَغْلَاطِ غَافِلِنَا

سَيَبْقَى الْحَقُّ أَبْلَجَ بَيْنَ ذِي السَّقَمِ

هَذَا هُوَ الرَّدُّ لِلْأَلْحَانِ مُلْتَزِمًا

بِشَرْطِ عَقْلٍ وَشَرْعٍ طَابَ بِالْحِكَمِ

يَا مُنْشِدَ إِيْرَانَ اِرْحَمْ كَرَامَتَنَا

وَاتْرُكْ الْكِلَابَ تَعِيْشُ بِدُوْنِ ذِي الرَّجَمِ

فَكُلُّ مَنْ قَالَ رَبِّي اللهُ صَاحِبُنَا

وَإِنْ بَدَا لَكَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الظَّلَمِ

عُدْ لِلْكِتَابِ وَلِلسُّنَنِ الشَّرِيْفَةِ تَرَ

نَهْجَ النَّبِيِّ رَحِيْمًا طَابَ بِالذِّمَمِ

تَمَّتْ بِنِعْمَةِ رَبِّي خَيْرُ قَصِيْدَةٍ

فِي مِائَةٍ مَعْ عَشْرٍ وَأَرْبَعِ الْقِيَمِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ دَائِمَةً

وَآلِهِ وَصِحَابٍ صَانُوا ذِي الْحَرَمِ

هَذَا خِتَامُ بَيَانِي لَا أُرِيْدُ بِهِ

إِلَّا رِضَاكَ فَيَا رَبِّي لَكَ الْقَدَمِ

يَا مَنْ أَنَابَتْ لَهُ الْأَرْوَاحُ فِي الظُّلَمِ

وَمَنْ تَعَالَى بِعِزٍّ غَيْرِ مُنْهَدِمِ

إِلَيْكَ جِئْنَا بِدَمْعٍ هَامِلٍ سَجِمٍ

نَرْجُو رِضَاكَ وَعَفْواً جَادَ بِالْكَرَمِ

قُلُوبُنَا قَدْ شَكَتْ ذُلًّا وَمَسْكَنَةً

يَا جَابِرَ الْقَلْبِ دَاوِ الرُّوحَ مِنْ سَقَمِ

كَمْ نَرْتَجِي مِيكَ يَا مَوْلَايَ مَغْفِرَةً

تَمْحُو الذُّنُوبَ وَتُنْجِي مِنْ لَظَى النِّقَمِ

لَا تَطْرُدَنْ عَبْدَكَ الْمِسْكِينَ عَنْ حَرَمٍ

فَمَنْ سِوَاكَ يُدَاوِي غُصَّةَ النَّدَمِ

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ دَائِمَةً

مُحَمَّدٍ خَيْرِ هَادٍ طَابَ فِي الْقِدَمِ

وَآلِهِ الْغُرِّ حِصْنِ الدِّينِ صَفْوَتِنَا

أَهْلِ الْكَسَاءِ وَأَهْلِ الْجُودِ وَالْقِيَمِ

وَصَحْبِهِ الطُّهْرِ مَنْ شَادُوا الصَّرِيحَ عُلًا

نُجُومِ هَدْيٍ بَدَتْ فِي دَاجِيَ الظُّلَمِ

صِدِّيقِنَا مَنْ وَفَى بِالْعَهْدِ صَاحِبُهُ

وَالْمُرْتَضَى الْأَسَدِ الْكَرَّارِ فِي الْحِمَمِ

سَلْمَانُ مِنْ فَارِسٍ صَارَ ابْنَ بَيْتِ هُدًى

وَابْنُ الْحَبَاشِ بِلَالٌ مُعْلِيَ الْعَلَمِ

تَوَسَّلْنَا بِأَسْمَاءِ الْإِلَهِ وَمَا

فِي الذِّكْرِ مِنْ صُوَرٍ جَلَّتْ عَنِ الْعَدَمِ

وَبِالنَّبِيِّ شَفِيعِ الْخَلْقِ يَوْمَ جزَا

يَوْمَ الزِّحَامِ وَيَوْمَ الْخَوْفِ وَالْقَدَمِ

وَبِالْبَتُولِ وَبِالسِّبْطَيْنِ شُعْلَتِنَا

آلِ الرَّسُولِ حُمَاةِ الْعَهْدِ وَالذِّمَمِ

وَبِالْحِسَامِ حِسَامِ الشَّهَامَةِ الَّذِي

جَاءَ نَصِيحاً لِرَأْبِ الصَّدْعِ فِي الْأُمَمِ

يَا رَبِّ صُنْ تَوْحِيدَنَا مِنْ بَوْقِ فِتْنَتِهِمْ

لَا تَجْعَلِ الدِّينَ مِصْيَاداً لِذِي نَهَمِ

وَاطْهَرْ عُقُولًا أَضَلَّتْ خَلْقَكَ سَفَهاً

حَتَّى رَأَوْا تَلَّ أَبِيبٍ مَنْبَعَ الْقِيَمِ

يَا رَبِّ دَاوِ شُيُوخاً صَارَ لَحْنُهُمُ

سَيْفاً يُسَلُّ عَلَى الْأَطْفَالِ وَالْحُرَمِ

تَبَّتْ يَدُ الْغَدْرِ لَا تَبَّتْ يَدٌ نَصَرَتْ

أَهْلَ الْعَقِيدَةِ فِي دَرْبٍ مِنَ الْأَلَمِ

لَا تَجْعَلِ الْبِشْتَ ذَا الْأَنْوَارِ يُعْجِبُنَا

وَالْقَلْبُ يَهْوَى جَمَالَ الصُّهْيُونِ فِي الظُّلَمِ

وَاكْفِ الْجَمِيعَ ضَلَالَ النَّعْرَةِ انْتَفَضَتْ

قَوْمِيَّةً مَزَّقَتْ مَا صِيغَ فِي الْقِدَمِ

أَلِّفْ قُلُوباً لِأَهْلِ الْقِبْلَةِ ائْتَلَفَتْ

لَا تُثِرِ الْحِقْدَ بَيْنَ الْعُرْبِ وَالْعَجَمِ

إِنَّ التَّشَيُّعَ وَالتَّسَنُّنَ مَدْرَسَةٌ

فَاحْقِنْ دِمَاءً بَدَتْ كَالْمَاءِ مُنْسَجِمِ

لَا تُخْرِبَنَّ بِلَادَ الْمُسْلِمِينَ بِمَا

يَصْنَعْهُ غَرْبٌ خَبِيثٌ صَاحِبُ النِّقَمِ

وَاحْفَظْ إِيرَانَ وَالشَّامَ الْعَزِيزَ مَعًا

وَمِصْرَ وَالْيَمَنَ الْمَعْطَاءَ فِي الْقِمَمِ

وَاحْفَظْ عِرَاقاً وَأَهْلَ الْمَغْرِبِ الطُّهْرِ

وَالْخَلِيجَ الْكَرِيمَ صَاحِبَ الْهِمَمِ

يَا رَبِّ دَمِّرْ شِقَاقاً بَيْنَنَا نَشِطَا

كَيْ يَرْتَقِي الْغَرْبُ فَوْقَ الْجُرْحِ وَالْأَلَمِ

وَانْصُرْ فَلَسْطِينَ نَصْراً حَاسِماً جَلِياً

وَامْحَقْ عَدُوّاً بَغَى بِالْغَدْرِ وَالظُّلَمِ

وَاحْفَظْ جِهَادَ أُبَاةٍ قَدْ رَوَوْا دَمَهُمْ

فِي بَيْتِ مَقْدِسِنَا الْأَقْصَى عَنِ الْهَدَمِ

لَا لِلتَّطْبِيْعِ لَا لِصُلْحِ خِيَانَتِهِمْ

نَعَمْ لِدِينِ أَبِيِّ شَامِخِ الشَّمَمِ

يَا رَبِّ عَوْناً لِمَظْلُومٍ بَكَى كَمَداً

وَاجْعَلْ يَدَ الْحَقِّ تَعْلُو فَوْقَ كُلِّ عَمِي

مَنْ بَاعَ أَرْضَ الْهُدَى وَحَاصَرَ أَهْلَهَا

فَاخْذُلْهُ يَا مَالِكِي فِي الْيَوْمِ وَالْقِدَمِ

وَاجْعَلْ حَنَاجِرَنَا بِالْحَقِّ هَادِفَةً

تَحْمِي الثُّغُورَ بِلَا خَوْفٍ وَلَا وَخَمِ

يَا رَبِّ نَسْأَلُكَ الْإِخْلَاصَ فِي عَمَلٍ

لَا تُغْرِيَنَّ لَنَا الدُّنْيَا بِذِي الْعَدَمِ

عِنْدَ الْمَمَاتِ ثَبِّتْنَا عَلَى قَوْلِ لَا

إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَارِئُ الْقَلَمِ

يَوْمَ السُّؤَالِ وَنَشْرِ الصُّحْفِ كُنْ سَنَداً

وَعِنْدَ مَوْقِفِ خَوْفٍ زَلَّتِ الْقَدَمِ

وَاغْفِرْ لِأُمِّي وَآبَائِي وَكُلِّ ذَوِي

رَحِمٍ لَنَا نَصَرُوا الْأَخْلَاقَ فِي الشِّيَمِ

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْهَادِي وَعِتْرَتِهِ

مَا هَبَّ نَسْمٌ وَمَا جَادَ الْهَوَى بِفَمِ

وَالصَّحْبِ جَمْعًا دَوَاماً لَا انْقِطَاعَ لَهُ

حُمَاةِ دِينِ الْإِلَهِ الْخَالِصِ الْقِدِمِ

مِمَّا يُقِيمُ صَلَاةً فِي الْوَرَى نَغَماً

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعُرْبِ وَالْعَجَمِ

تَمَّتْ بُيُوتُ دُعَاءٍ حِصْنُهَا أَرْبَعٌ

مَعْ ثَلَاثِينَ تَبْرَأُ مِنْ ذِي الْهَدَمِ

تمت هذا الكتاب في يوم الأحد

الموافق 29 ذو القعدة 1447 هـ

أسأل الله التوفيق والسداد والرضاء بما كتبت لأجل حفظ دينه

وأسأل الله المغفرة من الذنوب والخطايا

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين وأصحابه الطاهرين وسلم تسليما كثيرا سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين